### البرنامج الجديد لحزب العمل الحاكم في اسرائيل يؤكد على :

# ضرورة استمرار الاحتلال للجولان وبقاء القدس عاصمة لإسرائيل

## الارتباط العضوي بين الكيان الصهيوني والامبريالية الاميركية

اشارت « الهدف » في عددها الماضي الى توصل اللجنة المركزية لحزب العمل الصهيوني لاقرار مبادىء البرنامج الانتخابي للكنيست الثامن المقرر اجراؤها في ٣١ الجاري .

وضعت صيغة البرنامج الجديد ، لجنة تضم ممثلي الكتل الثلاث في الحزب ( ماباي ، احدوت هعفوداه ، رافي ) ، في جو من الخلافات الشديدة التي انفجرت بين زعماء الكيان الصهيوني اثر حرب تشرين . فقد اشتدت الحملة على الحكومة من داخلها واستقال وزير العدل . اما على صعيد المعارضة فقد تصاعدت الحملة على الحكومة وساعد في ذلك بروز الجنرال شارون الذي قاد عملية الاحتلال الاسرائيلية في الدفرسوار ( الجنرال شارون احد قادة النجم اليمني غاحال ) .

وعلى صعيد القيادة السياسية فقد تعرضت لنقد من القادة العسكريين الذين ارادوا تبرئة لمواقفهم خاصة بعد مسارعة الحكومة الى قبول وقف اطلاق النار ، والى عدم المبادرة باعلان الحرب .

هذا ويضاف الى ماعاب التجمع العمالي الحاكم مسألة العلاقات الخارجية بين اسرائيل وافريقيا واوروبا ، ومسائل الاسرى الاسرائيليين . لهذا اقر البرنامج الجديد وسط مظاهرات ضخمة احاطت بقاعة الاجتماعات ، وطالب المتظاهرون « لا نريد حرب يوم دايان » « يا اعضاء اللجنة المركزية لا ترضخوا للضغوط » .

من هنا يجب فهم الظروف التي احاطت بالبرنامج الجديد ، والذي خرج على اثرها البرنامج سوده الاربعة عشرة بخطة العموض فيما يتعلق بمصير مناطق الجولان وغزة وشرم الشيخ من جهة ، ومؤكدا على استمرار سياسة الاستيطان ورفض الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ورفض اقامة دولة فلسطينية والاصرار على بقاء مدينة القدس موحدة كعاصمة لاسرائيل .

السؤال الان هل تعتبر الوثيقة الجديدة نفسها لوثيقة غاليلي التي اقرها حزب العمل الحاكم قبل الحرب ؟

وهل تعتبر الوثيقة الجديدة انصارا لما تسمى « بالصقور » ام « للحمائم » ؟

في الحقيقة ان الاجابة على هذه الاسئلة تقتضي اولا العودة بصورة مفصلة الى بنود الوثيقة الاربعة عشر والى تصريحات الزعماء الصهاينة حول هذا الموضوع .

### البنود الاربعة عشر

نشرت جريدة دافار الصهيونية (٧٣/١١/٢٩) نص الوثيقة الجديدة التي اقرتها اللجنة المركزية لحزب العمل الصهيوني . وتألف الوثيقة من اربعة عشر بندا ، وتندرج جميع هذه البنود تحت العناوين التالية :

١ ـ المقدمة ، وتتحدث عن ضرورة الاستعداد المستمر ضد خطر تجدد القتال بمبادرة عربية ، وتطلب من الشعب اليهودي نسجه للوضع الجديد الذي طرأ بعد الحرب ان « يستخلص الدروس والعبر المترتبة على ظروف الحرب ونتائجها » .

من الملاحظ تكرار كلمة « سلام » اكثر من مرة في الوثيقة الجديدة ، التي تعتبره « الهدف المركزي » لها . وهذا برأينا يعود في الاساس لامتصاص نقمة الجمهور الاسرائيلي الذي دفع الثمن غاليا جدا بالارواح والاموال .

٢ ـ تتحدث العنوان الثاني عن « الامن » ، وتسند الوثيقة تقديرة جيش الدفاع الاسرائيلي على الصعود ، و « بالنصر » الذي حققه على الجيوش العربية ، وتعتبر ان « النصر » الاسرائيلي تم بالرغم من التفوق العددي العربي والسلاح السوفياتي . ويلاحظ هنا اصرار الحزب الحاكم في تضليل الجماهير اليهودية بتجاهله بطولة الجنود العرب وباعتبار ان ما حدث في تشرين كان مردة فقط الى السلاح السوفياتي والتفوق العددي العربي .

وتعرب الوثيقة ايضا عن مشاركة حزب العمل الحزن على عائلات القتلى والجرحى والاسرى ، وتطالب البرنامج الاسرائيليين عدم البخل بأي جهد يتطلبه دعم قوة الجيش لان « قوة جيش الدفاع الاسرائيلي شرط اساسي لتحصين الامن وتحقيق السلام » .

٣ ـ اما في مجال ( السعي الى السلام ) والسلام هنا طبعا السلام الاسرائيلي ، تتعامل اسرائيل بمبادرات السلام التي اعلنت عنها مصر بعد الحرب ، وتطرح للاسرائيليين في سبيل امتصاص نقمتهم سياستها «السلمية» ، وذكرهم بقبول وقف اطلاق النار وتنفيذه على اساس متبادل ، وبالاستعداد لحضور « مؤتمر السلام » في جنيف في كانون الاول القادم ، وتعتبر الوثيقة مؤتمر السلام « حدث هام في تاريخ المنطقة ، يحمل في طياته امكان تغيير كبير في علاقات اسرائيل بالدول العربية » . وتشير الوثيقة في الفقرة (٥) الى علاقات جديدة ستنشأ في الحقول السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

**وتؤكد الوثيقة للاسرائيليين ان توقيع اتفاق السلام لن يتم احرازه الا في « مفاوضات مباشرة ومن دون شروط مسبقة » واتفاق السلام هذا يتضمن انهاء حالة العداء والحصار والمقاطعة والاحتفاظ بحدود يمكن الدفاع عنها ، ويرفض العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ التي تعتبر « بمثابة اغراء بالعدوان » حسب التعبير الاسرائيلي .**

وتبدد وثيقة حزب العمل الجديدة مخاوف فريق « الحمائم » بتشديدها على « المحافظة على الطابع اليهودي لدولة اسرائيل من اجل تحقيق اهدافها الصهيونية ومهماتها في الهجرة وجمع الشتات » . كما تؤكد الوثيقة على السياسة الاسرائيلية المعلنة بالرفض القاطع لقيام دولة عربية متفردة اضافة غرب نهر الاردن ، معتبرة ان الاردن هو البلد الوحيد الذي يمثل مطامح الفلسطينيين . وتؤكد الوثيقة على بقاء القدس موحدة ، تحت الحكم الصهيوني .

ومن ناحية اخرى تشير الوثيقة الى ان اسرائيل ستحافظ على وقف اطلاق النار ، وكذلك على التسويات المرحلية التي تتفق عليها . اما في حال انعدام معاهدة السلام فتؤكد الوثيقة « على استمرار الاستيطان وتدعيمه وبناء المستوطنات بحسب القرارات التي تتخذها حكومة اسرائيل من وقت لآخر مع اعطاء الاولوية لاعتبارات امن الدولة » .

ان « البارلان » الاسرائيلية هذه قد اعلن منها بعض زعماء حزب العمل الحاكم قبل حرب تشرين ، وليس من جديد في الوثيقة الجديدة سوى اكثار الكلام عن « السلام » مع اصرار على استمرار الاستيطان وعدم ذكر مصير مناطق الجولان ، وشرم الشيخ وغزة . والغاضي عن ذكر هذه المناطق بدل بصورة واضحة على تمسك الاسرائيليين النهائي بها وقد اعلنت غولدا مائير في خطاب لها امام اعضاء نادي رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة عن انسحاب جزئي مشروط « ان اسرائيل مستعدة لحل اقليمي وسط ولكنها تصر على حقها في حدود امن يمكن الدفاع عنها . وكل المستوطنات التي اقيمت في البلد وفي المناطق ، بناء على قرار الحكومة ، داخلة في اطار النظرة الى الحدود الامنة ، بحسب مفهوم اسرائيل » . وعلى حد قول مائير ، فان « حدود الامن تمر من اعلى في الشمال ، وفي غور الاردن ، وجنوبي قطاع غزة » ( دافار ـ ٧٣/١١/٣٠ ) .

### البرنامج الجديد ووثيقة غاليلي

لقد جاءت نقمة « السلام » في البرنامج الجديد في وقت لم يعد الوضع فيه ملائما لرفع راسات المعارضة لحزب العمل ومحاولاته السيطرة للتأثير في الجمهور الاسرائيلي للقبول بالحد الادنى من السلام وهذا ما كانت المعارضة الصهيونية ترفضه وتصر على الاستمرار في الحرب حتى يحقق اسرائيل حقوقها بقوة جيش الدفاع الاسرائيلي . لذلك كانت البنود الاربعة عشر ترضية لجماهير حزب العمل التي ترفض الدخول في اي حرب من جهة ومنعا لاي انقسام داخل الكتل الحاكم من جهة اخرى .

اعتبر المعلقون ان الوثيقة الجديدة تسوية بين جناحي « الحمائم » و « الصقور » في حزب العمل وقد رفضت مائير بشدة هذا الرأي . واعتبر جناح « الحمائم » ان الوثيقة انتصارا لهم وانها الف وثيقة غاليلي . بينما اصر « الصقور » على اعتبار النص الذي طرأ على الساسة الجديدة هو تغير في النصوص وليس في الجوهر ، وقد اكد دايان على حد قول ران كسلف في ( هآرتس ـ ٧٣/١١/٣٠ ) على ان الوثيقة الجديدة لا تناقض مع الوثائق السابقة بما فيها وثيقة غاليلي والاتفاق الشعبي . والوثيقة الجديدة ليست «برنامجا» فعليا ، ولكنها تتضمن كل العناصر الداخلة في وثيقة غاليلي . وفي ضوء الخلافات في وجهات النظر في زعامة الحزب .. نشر السكرتير العام للحزب اهرون ياريف ، بيانا جاء فيه « ان المبادىء الموجهة لحملة التجمع العمالية الانتخابية لم تأت للتفي او تصادق على قرارات سكرتيرية الحزب المعروفة باسم وثيقة غاليلي » .

من المؤكد ان وثيقة غاليلي التي دعت الى مزيد من الاستيطان في المناطق ، لم تلغ ولم تعدل ، بل ان روحها نصت في الوثيقة الجديدة .

**وقد اكد الوزير شمعون بيريس في مقابلة اجراها مع الاذاعة الاسرائيلية في ٧٣/١٢/٨ على أن « النقاش دائر حول الاموال ، لا حول المبادىء . فليس ثمة خلاف حول الاستيطان ، ولا فرق بين الوثيقتين في هذا الصدد . ففي وثيقة غاليلي ، كان هناك بند يشير الى تخصيص اموال لاقامة مدن . وهذا الامر يتطلب اموالا . والامر الاساسي في وثيقة غاليلي كان تخصيص اموال لهذين المشروعين . وهذه الاموال استخدمت الان لامور اخرى . ولكن هذا لا يعني انه جرى التخلي عن مبدأ تنفيذ هذه المشاريع . ويوما ما سيتم ايجاد اموال لتنفيذها » .**

ان برامج الاحزاب الصهيونية التي صدرت منذ حرب تشرين حتى الان تسير في خط اسرائيجي واحد هو المزيد من الاستيطان وفرض الامر الواقع . وما تسمى «بالتغيرات» و «التراجعات» الاسرائيلية التي تراهن عليها الانهزاميون العرب ما هي الا تكتيكات تتم تحت شعار « حرية في الرأي ووحدة في التنفيذ » .

لقد اكد مائير في نقاش اللجنة المركزية لحزب العمل ان « وثيقة غاليلي لم تلق في سلة المهملات » وانه اذا توفر المال اللازم فستوضع موضع التنفيذ .

**كما اكدت تصريحات المسؤولين في حزب العمل على ان الوثيقة الجديدة فرضتها ظروف صعبة تمر بها اسرائيل، ولكي يقف حزب العمل موقفا صلبا في مواجهة التكتل اليميني الذي يعتبر الوثيقة الجديدة « تسهيل لمهمة العرب في تدمير اسرائيل » على حد قول مناحيم بيغن ، اعلن موشي دايان رفض اسرائيل الانسحاب من شرم الشيخ والجولان وضفاف الاردن وجبال نابلس (نشرة رصد اذاعة اسرائيل ٧٣/١١/١٢) لان ذلك يعني حسب رأيه انهيارا لدولة اسرائيل .**

**لقد اكدت الوثيقة الجديدة لحزب العمل الصهيوني على السياسة التوسعية لدولة اسرائيل ، هذه السياسة التي ستفرضها اسرائيل على المجتمعين في جنيف من وفود عربية في كانون الاول القادم .**

**ان « السلام الاسرائيلي » الذي تدعو اليه الوثيقة ، يسير الان في جو مناسب هيئة له التنازلات العربية والضغوط الاميركية « لسلام دائم » ■■**

### توضيح

نشرت « الهدف » في الاسبوع الماضي ٢٣١ تاريخ ٨ كانون الاول ١٩٧٣ ، تحليلا سياسيا عن حرب تشرين في الصفحتين ١٢ ، ١٣ بعنوان « النتائج الاولية » لحرب تشرين من وجهة نظر الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني » والصحيح ان التحليل المذكور هو من وجهة نظر « الباري الديمقراطي الكردي اليساري في سوريا » . نشرت كبقال انتاجي في الجريدة المركزية للباري « دنكي كرد » في العدد ٦٦ في اواخر شهر تشرين الثاني الماضي .

---

# كتاب مفتوح الى الشعب الفلسطيني من الشبيبة البيرونية للجمهورية الارجنتينية - قيادة التنظيم

عقدت ادارة منظمة الشباب الارجنتيني العربي لتحرير فلسطين الى الرفيق الدكتور جورج حبش ، نسخة من الكتاب المفتوح الذي سلمته قيادة التنظيم للشبيبة البيرونية بالارجنتين الى منظمة التحرير تضامنا منها وتأييدا للشعب الفلسطيني ، في كفاحه العادل من اجل فلسطين . وفيما يلي ترجمة باللغة العربية للكتاب المذكور .

ايها الاخوة ،

في عصر العدالة الذي اخذ سير شهادة وكفاح شعبكم ، يصم الشعب الارجنتيني بصوت الشبيبة البيرونية ، سروره الى مسيرة ملايين رجال ونساء العالم الثالث .

ان وسيلة السلاح ، والعقالية العسكرية كثيرة كانت ام ضئيلة ، وجودة الوسائل القتالية ، كل هذا صبغة تاريخية . اذ هي ليست الا معبرا عن المحرومة ، ولا تحدد بحد ذاتها جوهر العدالة .

ولكن ما يعطيها قيمتها هم اولئك الذين يعرفون كيف يستعملونها لمصلحة مثل الانسان العليا ومبادئه ، عندما يكون هذا الانسان معرضا للاضمحلال على يد قوى الانانية التي تعتبر الامبريالية اعلى مظاهرها .

ويتابع الكتاب :

ايها ساعة الشعوب ، هذا ما قاله الجنرال سيرون، انها ساعة الانسانية ، عندما تتضامن الشعوب مع الشعوب ستضمحل الامبريالية عن وجه المعمورة، ولن تبقى في ضمائر البشر اكثر من ذكرى مرحلة مأسوية مظلمة قد ولت، حينئذ لا يكون المسيح قد مات عبثا .

عندما سحتي الانبياء امام الصعفاء ، فان هذا يعني بان قوة الانسان المعنوية اقوى من المادية الغشيمة .

ان الشعب الفلسطيني رمز وامل ، وهو يتصف ظاهرا بقيمة الصحة والعداء وقواه العظيمة ، وبفضل الكفاح والنضال الحارق ، ستحتل طليعة الشعوب التي تتألف منها العالم الثالث . اننا سنبني معا الانسانية الجديدة ـ والى الامام .

---

# منظمة ايلول الاسود... تنذر

وصلت مجلة « الهدف » رسالة من منظمة ايلول الاسود تحدد فيه المنظمة موقفها من كافة الحلول المطروحة على الساحة الفلسطينية وتحدد المنظمة طريقها بمواصلة الاسلوب الثوري الذي سار عليه الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني طيلة فترة النضال السابقة . وهذا نص البيان :

ان منظمة ايلول لم ولن تعود العالم اصدار البيانات ولكنها تجد نفسها مضطرة لاصدار البيان في هذه الظروف التي تحاك فيها ضد شعبنا مؤامرات على جميع المستويات والتي تسحب شعبنا الى مجزرة دموية نحن في غنى عنها ولكننا سنقف اليوم لنؤكد استمرارية الثورة ، وقدرتها على اسقاط كل المؤامرات ، ولتحفر قبرا للمجزرة السياسية ولتسقط والى الابد كل المشاريع التصفوية ولتعلن الى العالم كله من خلال فوهات بنادقنا رفضنا لحكم الموت الجماعي ولتبقر بطن بدوة السلام المزعوم، ولتعبر عن ارادة جماهيرنا الفلسطينية والقوى العربية الرافضة ، ولتسحب البساط من تحت اقدام المسافقين والذين ظهرت هويتهم ولتزيل كل الغشوت التي تلتصق اليوم بتمثل تاريخنا العظيم ، ولتحول اتجاه رياح الاستسلام وتحرفها عن ثورتنا الفلسطينية ، ولتحم شعبنا البطل من مجزرة دموية ولتخرس كل عميل يحاول التفكير بالتآمر واناميل من حقوقنا الوطنية المشروعة والتي سقط من اجلها الاف الشهداء من ابناء شعبنا .

يا اخوتنا في قواعد الثورة الفلسطينية ويا رفاق المسير ،

ان المؤامرة شرسة وان جماهير شعبنا تضع مصيرها في اعناقكم ودماء شهدائنا ستحرككم والاف الاسرى رفاقكم يعانون اقسى انواع التعذيب في سجون الاحتلال ، وامتنا العربية تعلق مستقبل اجيالها عليكم فانتم الطليعة ونحن ولدنا بينكم وامتنا واياكم بان الطريق الوحيد الى فلسطين ان يكون الا بالعنف الثوري المسلح والمنظم والموجه ضمن استراتيجية حرب الشعب طويلة الامد وبها سنعيد وطننا ونقيم على كل فلسطين دولتنا الديمقراطية .

ايها الجندي العربي العظيم ،

كنت دوما عظيما واكثر عظمة في اوكتوبر عندما واجهت العدو الصهيوني ولاول مرة في تاريخ نضالك ، حيث اثبتت من ذلك الظاهر رمال سيناء وارض الجولان ، فمسحت اسطورة العدو، الا ان هناك من كان يدبر المؤامرات ضد طموحك المشروع وحقك المقدس ، ونحن على يقين بان جنود امتنا العربية الخالدة والضباط الاحرار والمثقفين الثوريين في كل مكان سيواصلون دعمنا وسيثورون على الانظمة العربية المتخاذلة ودائما سيبقى معكم وبينكم .

يا احرار العالم ،

ان محصلة اعمالكم وتضامنكم معنا ومجموع عرقكم والامكم في سبيل قضيتنا العادلة لن يضيع هدرا وانما تشد على ايادكم انما واجهتم ، يا رفاقنا ويا انصار ثورة شعبنا الفلسطيني فكم هي عظمة الجندي المجهول ؟!

فمن مناخ الدم ، ومن بين القيود الجماعية الصهيونية تعيد حزيران بتأكيد لنا ان وثيقة بتنفس المبادىء الفلسطيني لتعلن نزهات الرشاش حقنا في كل وطننا المغتصب ونؤكد مرة اخرى بان المؤامرات لن تزيدنا الا اصرارا وعزيمة ، فقد انهى عهد الحمام والى الابد ، وسيبقى واقفين على اقدامنا ولن نركع .

يا جماهيرنا المناضلة ،

ان المؤامرة السياسية تستهدفكم فاتحدوا كل المناضلين والداعين الى الاسلام والقدس يتصدون ـ هذه الايام ـ في الماء العكر باسم « العقل والمنطق » فكونوا لهم بالمرصاد وضعوا في حساباتكم بان كافة المتآمرين في هذا المؤتمر يشكلون بالتحليل النهائي كل اخطر على مستقبل القضية العربية .

ان اخواتكم الايلوليون اثناء الشهيد البطل ابو اياد والذي علمهم كيف تكون التضحية وكيف يكون الفداء .. يعاهدونكم ان يستمروا في ضرب منظمات التحالف عن المقدس .

ان اخواتكم ابناء ايلول الاسود رفاق شتى « موسيج » واكومونو وريتا وزيزا وعلى طه والاطرش واخوتهم المسلحة ومجموعاتهم الانتحارية المسرة في كل مكان سيقطعون كل يد ترفع على ضد شعب فلسطين وسيحررون كل فلسطين وعربي يشارك في هذه الندوة الانهزامية . ولتعلم العالم ان ايلول تقوم بعملية مسح شاملة لكافة مصالح الاستعمار والرجعية في كافة انحاء العالم.

ونحن بالمرصاد لكل المتآمرين ■■

منظمة ايلول الاسود

---

# عملاء المخابرات الأميركية تحت ستار الصحافة

في نهاية الشهر الماضي اعلنت صحيفة « واشنطن ستار نيوز » انها علمت مما وضعته بمصادر مسؤولة ان اكثر من ٣٦ صحافيا اميركيا في دول اجنبية ، يعملون كجواسيس لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، وقالت الصحيفة ان معظم الصحفيين الجواسيس يعملون ككتاب مستقلين للمجلات وكمخبرين للصحف والمجلات الاخبارية ووكالات الانباء وايضا كموظفين متجولين . وقالت ان معظم هؤلاء يستخدمون كتاباتهم او تغطياتهم الصحفية كغطاء لوجودهم في مدينة اجنبية .

وذكرت ان من ضمن هؤلاء خمسة مراسلين يعملون بدوام كامل مع وكالات انباء واسعة الانتشار ، وان اثنين منهم وهم س.ف. و. جـ . ف يعملون في المخابرات المركزية الاميركية C.I.A بمعرفة رؤسائهم في الصحف .

ان هذا النبأ الذي ذكرته الصحيفة الاميركية لم يكن خافيا على العديد من الجهات السياسية والاطراف المعنية وقد اشارت « الهدف » الى ذلك وحذرت منه في اكثر من عدد من اعدادها وذكرت بالاسماء عملاء المخابرات الاميركية الذين يعملون تحت غطاء صحافي وحذرت من وجود العدد المهم منهم في لبنان والذين يقومون باعمال تخريبية تمس امن البلد والمواطن والمقيم .

وقد رصدت بعض الجهات المعنية بنشاط المخابرات المركزية بشكل مباشر وتحركات بعض عناصرها وحددت مهماتها التي تخفيها بمهنة الصحافة بما يلي :

١ ـ جمع المعلومات حول الاحداث والتطورات التي تحصل في البلاد التي يعملون فيها ، ومساعدة البعثات الدبلوماسية الاميركية في رصد التحركات والاتجاهات السياسية القائمة في البلاد وتزويد الاجهزة بمعلومات عن جهات واتجاهات سياسية مناوئة للسياسة الاميركية من خلال وسائل غير مشروعة تشكل خرقا لمهمات البعثات الدبلوماسية كما حددتها مواثيق فينا الدولية،

٢ ـ وعلى قائمة هؤلاء المراسلين المقيمين في لبنان ، تجميع الاخبار التي يمكن ان توصف بانها « فلسطينية فقط » تتعلق بالواقع الاجتماعي الفلسطيني من خلال تقارير تقدم من قبل بعض مدراء الوكالة ومسؤوليها الذين شغلوا مناصب مهمة في وزارة الخارجية الاميركية والتي لم تكن بعيدة عن مهمات وكالة المخابرات المركزية الاميركية . وتجميع الاخبار عن حركة المقاومة الفلسطينية تحت غطاء صحافي وضمن شرعية النقل والتجول والاحتكاك بقطاعات واسعة من الفئات التي قد تسبب بعض الانباء التي قد تكون بدرجة من الدرجات ذات فائدة لاجهزة العدو والمخابرات المركزية الاميركية والتي على اساسها تستطيع قياس حساباتها وبناء خططها السياسية والاعلامية لمواجهة القوى المتحررة التي تعمل ضد المخططات الاميركية في المنطقة.

٣ ـ على ان من المهمات الخطرة المناطة بهؤلاء الصحفيين الذين يعملون ، كما ذكرت صحيفة واشنطن ستار نيوز ـ « ككتاب مستقلين وكمخبرين للصحف والمجلات الاخبارية ووكالات الانباء » هي الحرب النفسية والحملة الدعائية التي تستهدف الرأي العام المحلي ـ ـ اللبناني ـ والرأي العام القومي ـ العربي ـ من خلال نشر الاخبار الكاذبة والتحاليل المغلوطة والتركيز على اتحاد بوتر في تعكير المواطن العربي ، لتصبح بالاخير مسالك اتخاذ القرار السياسي ، اما كان حجمه وقيمته ، امام الاطراف السياسية التي تعمل بالتنسيق والتعاون مع وكالة المخابرات المركزية الاميركية .

ان المهمات الخبيثة التي تقوم بها بعض مراسلي وكالات الانباء الاجنبية والتي حذرت منها « الهدف » اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة بدأت تأخذ عمقا ابعد ومدى اخطر على المستويات الاستخبارية والاعلامية خاصة في هذه الفترة التي يعيش فيها المنطقة لحظات دقيقة امام قيادات عديدة طرحت بمعظمها من قبل تلك الاجهزة « الاعلامية » لاتخاذ البلبلة في عقل المواطن العربي وخلقا في الجو السياسي لتسهيل فرض الحلول المشبوهة التي تخدم المخطط الامبريالي في المنطقة .

اننا اذ نعود للتحذير مرة اخرى من خطر مثل هؤلاء الجواسيس في لبنان ، نؤكد ان السلطة التي « تسمح اعينها » على الصحافي اللبناني بحجج « القدح والذم » ونشر « المقررات السرية » تقع عليها مسؤولية « حماية المهمة » ومراقبة كل المراسلين الاجانب الذين يقومون بنشاطات تتعدى النشاطات « الدبلوماسية » والاخبارية والاعلامية لتصل الى القيام بمهمات تخريبية تهدد امن البلد واستقراره ■■